

12 - التنكيث على المختصر في التفسير | الصفحة : 12 |

سورة البقرة | د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد اقرأ يا بني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)
فقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وقال اليهود لهذه الامة كونوا يهودا تسلك سبيل
الهداية وقال النصارى كونوا نصارى تسلكوا سبيل الهداية - [00:00:23](#)
قل ايها النبي وهذا الخطاب ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم. بل هو يشمل جميع الدعاة وكل مؤمن يجب ان يقوم بواجب
الدعوة قل ايها النبي ويا كل داعية مجيبا اياهم بل نتبع دين ابراهيم - [00:00:50](#)
المائل عن الاديان الباطلة الى الدين الحق ولم يكونوا ممن اشركوا مع الله احدا طبعا فسر الحنيف بالمال الى الحق لكثرة الضلالات
وايضا يفسر بانه الثابت الثابت على دينه. نعم - [00:01:12](#)
قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي
النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. قولوا ايها المؤمنون لاصحاب هذه الدعوة الباطلة من يهود - [00:01:33](#)
ونصارى امنا بالله وبالقرآن الذي انزل الينا وامنا بما انزل على ابراهيم وابنائهم اسماعيل واسحاق ويعقوب وامنا بما انزل على الانبياء
من ولد يعقوب وامنا بالتوراة التي اتاها الله موسى. والانجيل الذي اتاه الله عيسى - [00:02:12](#)
وامنا بالقرآن وامنا بالكتب التي اتاها الله الانبياء جميعا لا نفرق بين احد منهم فنؤمن ببعض ونكفر ببعض بل نؤمن بهم جميعا ونحن
له سبحانه وحده منقادون خاضعون. نعم. فان امنوا بمثل ما امنتم - [00:02:39](#)
به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم. فان امن اليهود والنصارى وغيرهم من الكفار ايمانا
مثل ايمانكم فقد اهتدوا الى الطريق المستقيم الذي ارتضاه الله - [00:03:05](#)
وان اعرضوا عن الايمان بان كذبوا بالانبياء كلهم او بعضهم فانما هم في اختلاف وعداء فلا تحزن ايها النبي فان الله فيكفيك اذاهم
ويمنعك من شرهم وينصرك عليهم فهو السميع لاقوالهم - [00:03:33](#)
والعليم بنياتهم وافعالهم. نعم طبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. الزموا دين الله الذي فطركم عليه ظاهرا وباطنا
فلا احسن دينا من دين الله وهو موافق للفطرة - [00:03:56](#)
جالب للمصالح مانع للمفاسد. وقولوا نحن عابدون لله وحده لا نشرك معه غيره قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم
اعمالكم مم ونحن له مخلصون. قل ايها النبي اتجادلوننا يا اهل الكتاب في انكم اولى بالله ودينه - [00:04:18](#)
منا امتقوا لان دينكم اقدم وكتابة اسبق فان ذلك لا ينفعكم. فالله هو ربنا جميعا لا تختصون به ولنا اعمالنا التي لا تسألون عنها ولكم
اعمالكم التي نسأل عنها. وكل - [00:04:51](#)
فيجزى بعمله ونحن مخلصون لله في العبادة والطاعة لا نشرك به شيئا ان تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباق
كانوا هودا او نصارى قل انتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله - [00:05:15](#)
فما الله بغافل عما تعملون. ام تقولون يا اهل الكتاب ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والانبياء من ولد يعقوب كانوا على ملة

اليهودية او النصرانية قل ايها النبي مجيبا اياهم انتم اعلم ام الله - 00:05:46

فان زعموا انهم كانوا على ملتهم فقد كذبوا بان مبعثهم وموتهم كان قبل نزول التوراة والانجيل وعدم بذلك ان ما يقولونه كذب على الله ورسله وانهم كنتموا الحق الذي نزل عليهم - 00:06:10

ولا احد اظلم ولا احد اشد ظلما من الذي كنتم شهادة ثابتة عنده علمها من الله كفعل اهل الكتاب وليس الله بغافل عن اعمالكم وسيجازيكم عليها تلك امة قد خلت - 00:06:30

لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. تلك امة قد مضت من قبلكم وافضت الى ما قدمت من عمل فلها ما كسبت من الاعمال ولكم ما كسبتم - 00:06:52

ولا تسألون عن اعمالكم ولا يسألون عن اعمالكم فلا يؤخذ احد بذنب احد ولا ينتفع بعمل غيره. بل كل سيجازى على ما قدم من فوائد الايات ان دعوى اهل الكتاب - 00:07:12

انهم على الحق لا تنفعهم وهم يكفرون بما انزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يجب الايمان بالكتب التي انزلها الله وبالانبياء الذين بعثهم سبحانه للناس ان الله تعالى قد ركز في فطرة خلقه جميعا الاقرار بربوبيته والوهيته - 00:07:33

وانما يظلمهم عنها الشيطان واعوانه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:01